



التفكير الابتكاري لدي الأخصائيين الرياضيين العاملين بمحافظة الوادي الجديد

- أ.د/أحمد عبدالعاطي حسين^١
- أ.م.د/أحمد عبده حسن^٢
- د/ الآء أحمد محمد الطاهر^٣
- الباحث/محمد صلاح محمود حسان^٤

المقدمة ومشكلة البحث

يعد التفكير المحرك والموجه الاساسي لجهد وعمل الانسان، ومن خلاله يستطيع الفرد إيجاد حلول مناسبة للمشكلات التي يواجهها في الحياة مما يدفعه للبحث دوما عن طرق وأساليب جديدة ، لتجاوز الصعوبات والعقبات التي يحتمل ظهورها في المستقبل مما يتيح فرصة للتقدم والرقي، وبالنظر للعصر الذي نعيش فيه نجد أنه لا يحتاج إلى عاملين ومتخصصين تقليديين بل إلى مفكرين يتميزون بمهارات تفكير عليا تتلاءم مع طبيعة عصر الإبداع والتكنولوجيا والتغيرات السريعة في كافة المجالات، وان نجاح اي مؤسسة يتوقف علي ابداع العاملين فيها.

ويعد التفكير الابتكاري أحد أنواع التفكير التي نالت اهتماما واضحا من الباحثين والمعاصرين بصورة خاصة ، بوصفه شكلا راقياً من أشكال النشاط الإنساني ، فالتفكير الابتكاري هو احد وسائل التقدم الحضاري الراهن ، وهو ذو أهمية في تقدم الإنسان المعاصر وعدته في مواجهة المشكلات الراهنة والتحديات المستقبلية .(١: ٣٥)

ونظرا لطبيعة الاخصائيين الرياضيين في العمل والتي تتطلب النشاط والحركة ومواجهة المشكلات المفاجئة باليات واستراتيجيات مناسبة سعيا وراء تحقيق اهداف الانشطة الرياضية بالجامعة والهيئات الرياضية، فان التفكير الابتكاري للاخصائيين الرياضيين يعتبر عاملا مهما في نجاحهم المهني وقدرتهم علي تحقيق اهداف المؤسسة التابعين لها

^١أستاذ ورئيس قسم العلوم التربوية والنفسية الرياضية ، - كلية التربية الرياضية - جامعة جنوب الوادي

^٢أستاذ علم النفس الرياضي المساعد، ورئيس قسم العلوم التربوية والنفسية الرياضية - كلية التربية الرياضية - جامعة الوادي الجديد

^٣مدرس علم النفس الرياضي بقسم العلوم التربوية والنفسية الرياضية - كلية التربية الرياضية - جامعة اسيوط

^٤باحث بقسم العلوم التربوية والنفسية الرياضية_ كلية التربية الرياضية_ جامعة الوادي الجديد



وقد لاحظت رشا عبد الله ابراهيم (٢٠١٧) صعوبة المشكلات التي تقابل الاخصائي الرياضي في مديريات الشباب والرياضة وافتقارهم الي التجديد والابتكار مع انه قد يتوافر لديهم القدرات والسمات الشخصية التي تشكل التفكير الابتكاري او الابداعي لديهم ولكن لا يقدموا الشيء المبتكر علي المستوى المتوقع وقد يرجع ذلك الي عدم توافر الظروف البيئية التي تدفعهم الي ذلك (٣: ١٢) .

ويمكن النظر إلي التفكير الابتكاري نظرة شمولية تكاملية علي أنه عملية عقلية تعتمد علي مجموعة من القدرات العقلية (الطلاقة _ المرونة _ الأصالة) وسمات الشخصية وتعتمد أيضاً علي بيئة ميسرة لهذا النوع من التفكير لتعطي في النهاية المحصلة الابتكارية وهي الإنتاج الابتكاري (الحلول الابتكارية لمشكلة ما) الذي يتميز بالأصالة والفائدة والقبول الاجتماعي والقابلية للتنفيذ. (٢: ١٩)

يرى تايلور (Taylor) إن الابتكار قوة مهددة للنظم الروتينية لأنه قوة تشييد وبناء، حيث يقوم بدور فعال في اجهاض النظم القديمة لإفساح المجال أمام نظم جديدة تشيع النشاط والحيوية في المواقف المهمة في المجتمع، وهذا النشاط ضروري وصحي لأنه يحافظ على كيان المجتمع. ولاسيما أن من طبيعة البشر التحرك الدؤوب نحو التطور والتحضر والابتكار وهو الذي يعطي لهذه الحركة الفرص للتوجه الصحيح نحو البناء بدلاً من الهدم ونحو الحركة بدلا من السكون (٤: ٢) .

ويذكر محمد حسن علاوي (٢٠٠٩) أنه طوال السنوات القليلة الماضية وخلال اجتماعات في مجلس إدارة الجمعية الدولية لعلم النفس الرياضي كان النقاش الدائم يدور حول أهمية تفعيل دور الأخصائي النفسي الرياضي ومحاولة لإقناع الدول بضرورة الاستعانة بهؤلاء الأخصائيين لمحاولة إيجاد التكامل بين الجوانب البدنية والحركية والمهارية والنفسية لدي اللاعبين الرياضيين للارتقاء بكل قدراتهم وطاقاتهم وبالتالي إمكانية الأداء الرياضي بأفضل ما يمكن(٨):

(٩٦)

واوضح محمد عثمان علي (٢٠١٤) ان مهنة الأخصائي الرياضي من المهن التي تحتاج ان يتميز أصحابها ببعض الصفات الشخصية التي تؤهله للنجاح في مجال عمله من أجل أنجاز



مهام عمله ومواجهه أي صعوبات أو مشكلات مهنية يتعرض لة الفرد. حيث تتطلب طبيعة العمل في المجال الرياضي من الفرد ان يتأقلم مع الظروف التي تحدث في مجال العمل، وهذا يعتمد على ما يتصف به الفرد من سمات شخصية تؤهله لمواجه التغيرات والظروف الصعبة والتقلبات التي تحدث لأن طبيعة العمل الرياضي تحتاج إلى سرعة في اتخاذ القرار وخاصة أثناء المنافسات، إضافة إلى دور الخبرة في هذا المجال التي تساعد في تقوية شخصية الأخصائي الرياضي (٩: ٢٢)

فالأخصائي الرياضي شخصية تربوية يعمل في مجال رعاية الشباب وتنشئة الأجيال ومن واجباته التطوير الشامل والمتزن لشخصية الشباب، وهذا يتوقف علي مدي قدراته في إدارة الأنشطة الطلابية بالجامعه وصفاته الشخصية. (٧: ٤٨)

ومن خلال عمل الباحث بأحدى إدارات جامعة الوادي الجديد فقد لاحظ أن طريقة تعيين الأخصائيين الرياضيين داخل إدارات وأقسام رعاية الشباب بالجامعات المصرية لا تخضع لأي معايير أو ضوابط موضوعة سوى أن يكون خريج كلية التربية الرياضية، وذلك لعدم وجود معايير وسمات واضحة لشخصية الأخصائي الرياضي والتي قد يظهر من خلالها قدراته الابتكارية في ادائه لعمله وارتقاؤه بالمؤسسة، حيث يتم التعيين من خلال المسابقات المعلنة، وتكون الأولية لأوائل الجامعات مع أغفال أهمية جودة شخصية الأخصائي الرياضي، والذي يقع علي عاتقه تنشئة وإعداد الشباب في أهم مرحلة، وهي مرحلة الجامعه، كذلك مدي قدرته علي التعامل مع الطلاب والطالبات في هذا السن الخطير وكيفية تلبية احتياجات وميول ورغبات الطلاب. وفي ضوء ما سبق فأن مشكلة الدراسة تكمن في محاولة القدرات الابتكاريه لديه.

أهمية البحث والحاجة إليه:

يري الباحث أن الدراسة قد تفيد فيما يلي :

- تنبع اهمية الدراسة الحالية من دورها في ابراز التفكير الابتكاري لحل المشكلات لدى الاخصائيين الرياضيين.



- يأمل الباحثون أن يكون البحث إضافة مميزة في المجال الرياضي واثراء المعرفة في مجال التفكير الابتكاري.
- قد يوفر البحث الحالي إطار نظري لأخصائي علم النفس التربوي الرياضي في حل مشكلات الروتين عن طريق التفكير الابتكاري.
- ندرة الدراسات السابقة التي تناولت التفكير الابتكاري.

هدف البحث:

التعرف على مستوى التفكير الابتكاري لدى الأخصائيين الرياضيين.

فروض البحث:

في ضوء هدف البحث يفترض الباحث ما يلي :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأخصائيين الرياضيين م في التفكير الابتكاري .

مصطلحات البحث :

التفكير الابتكاري

يعرف فتحي عبد الرحمن جروان(٢٠٠٠) بأنه نشاط عقلي مركب هادف توجهه رغبة قوية في البحث عن الحلول أو التوصل إلي نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقاً ويتميز التفكير الابتكاري بالشمولية والتعقيد فهو من المستوي الأعلى المعقد من التفكير لأنه ينطوي علي أبعاد معرفيه وانفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة. (٦ : ٤١)

ويعرف اجرائيا في الدراسة بانه مجموعة من المهارات والاجرات والتي يظهرها الاخصائي الرياضي في سلوكياته المهنية علي مستوي(الطلاقة، والمرونة، والأصالة)

الدراسات السابقة:

أولا الدراسات العربية :

دراسة رشا عبد الله ابراهيم (٢٠١٧) (٣) هدف البحث الي التعرف علي فاعلية استخدام انماط التفكير علي مستوى التفكير الابتكاري للاخصائيين الرياضيين بالشباب والرياضة بمحافظة الشرقية ، وشملت عينة البحث ٣٥ اخصائيا واعتمد البحث علي المنهج شبه التجريبي ذو



المجموعتين التجريبية والضابطة ، وتوصلت النتائج الى: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث التجريبية في التفكير الابتكاري للاخصائيين الرياضيين لصالح القياس البعدي، كما توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي القياسين العديين لعينتي البحث التجريبية والضابطة في التفكير الابتكاري للاخصائيين الرياضيين لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية

محمد احمد محمود (٢٠١٧) (٧) يهدف هذه الدراسة الى بناء مقياس للابداع لدي الاخصائيين الرياضيين من خلال التعرف علي محاور الابداع الاداري تم استخدام الباحث المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي لتتاسب مع طبيعة الدراسة وقد أجريت الدراسة علي عينة قوامها (٣٧١) من الاخصائيين الرياضيين العاملين في (٢٧١) من الاخصائيين العاملين في (الادارة العامة لرعاية الاشباب بجامعة الاسكندرية ومديرة الشباب والرياضة بالاسكندرية ونم اختيارهم بالطريقة العمدية بالاسلوب الحصر الشامل وقام الباحث ببناء مقياس للابداع الاداري معتمدا علي الاسلوب العلمي واسفرت نتائج الدراسة علي نقياس يختوي علي عدد (٦٦) عبارة موزعة علي ثمان محاور تقيس الابداع الاداري في المجال الاداري الرياضي حسب الاهمية علي النحو التالي الاصاله الطلاقة الفكرية المرونة الذهنية المنخاطر القدرة علي التحليل الحساسية للمشكلات ايحتفاظ بالاتجاه الخروج عن المؤلف .

ثانيا الدراسات الأجنبية :

دراسة **Hoseinifar** (٢٠١١) (٩) تفذ هذا الاستقصاء للتحقيق في العلاقة بين الإبداع وخمسة عوامل شخصية لدى طلاب المدارس الثانوية في أردبيل. هذا المسح هو نوع من دراسة الارتباط. من بين طلاب المدارس الثانوية في أردبيل ، تم اختيار ٦٣٠ طالباً (فتاة وفتى) بطريقة أخذ العينات العنقودية متعددة المراحل. لغرض قياس الإبداع وخمسة عوامل شخصية ، طُلب من الأشخاص ملء اختبار عابدي للإبداع وقائمة شخصية غولديبرغ. تم تحليل البيانات باستخدام طرق الإحصاء الوصفي ، واختبار الإحصاء لمعامل ارتباط بيرسون ، والتحليل المستقل عن الانحدار. أظهر تحليل البيانات أن الأولاد أكثر إبداعاً من البنات. كما أظهرت النتائج التي تم الحصول عليها من تحليل الانحدار أنه من بين خمسة عوامل



للشخصية ، فإن الانفتاح على التجربة والانفتاح والقبول والضمير هي مؤشرات إيجابية للإبداع والعصاب هو مؤشر سلبي للإبداع دراسة **Montiel-Campos (٢٠١٥) (١٠)** كان الهدف من هذه الدراسة هو استكشاف العلاقة بين تفضيل الشخص في العملية الإبداعية عندما يحدد فرصة قيادة الأعمال وكيف ينظم المعلومات ويعالجها للاستفادة من هذه الفرصة. هدف آخر هو تحليل سمات الشخصية المرتبطة بالعملية الإبداعية وأسلوب التفكير. لاستكشاف هذه العلاقات ، تم تحليل ردود ١٨٣ شخصاً شاركوا في مسابقة أفكار تجارية. أظهر التحليل الإحصائي أن أقوى علاقة بين العملية الإبداعية وأسلوب التفكير كانت بين كفاية الأصالة ومتغيرات Ideator. كما أظهرت نفس المتغيرات الارتباط الأكبر بسمات شخصية أولئك الذين شاركوا في الدراسة. وتظهر أيضاً علاقات أخرى بين العملية الإبداعية وأسلوب التفكير وسمات الشخصية وآثارها

خطة وإجراءات البحث

منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي (أسلوب الدراسات المسحية) وذلك لمناسبته لطبيعة

البحث.

مجتمع البحث:

يشتمل مجتمع البحث على الأخصائيين الرياضيين بمحافظة الوادي الجديد (جامعة الوادي الجديد- مديرية الشباب والرياضة) لعام ٢٠٢٢/٢٠٢١ والبالغ عددهم (٤٠) اخصائي.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من الأخصائيين الرياضيين بمحافظة الوادي الجديد (جامعة الوادي الجديد- مديرية الشباب والرياضة) وبلغ عددهم (٣٢) بواقع (٢٠) اساسية و(١٢) عينة استطلاعية، للعام ٢٠٢٢/٢٠٢١.

كما بلغ حجم العينة المستخدمة في البحث (٥٨.٧١%) من المجتمع الاصلي للبحث ويتضح

ذلك من الجدول (١)



جدول (١)

حجم العينة وتوزيع عينة الدراسة (الأساسية و الاستطلاعية) ن=٣٢

العينة	الأساسية	الاستطلاعية	النسبة المئوية
٣٢	٢٠	١٢	%٨٠

جدول (١) يوضح أن النسبة المئوية لعينة الدراسة تبلغ نسبتها ٨٠٠ % بالنسبة للمجتمع ككل،

أدوات جمع البيانات:

استخدم الباحثون أدوات جمع البيانات التالية:

مقياس القدرة على التفكير الابتكاري (اعداد تورانس تعريب سيد خيرالله (١٩٧٤):

بعد إطلاع "الباحثون" على عدد من الاختبارات ذات العلاقة بالتفكير الابتكاري، وجد أن مقياس

تورانس لقياس القدرة على التفكير الابتكاري. ملحق (٢)، تعريب/ سيد خير الله (١٩٧٤)، هو المقياس الملائم للدراسة الحالية، إذ أن هذا المقياس قد تم إعدادة في البيئة العربية وسبق وأن استعمل في الدراسات العربية والمحلية، ويمكن تطبيقه بطريقة جمعية في أي مستوى تعليمي.

ويتكون هذا الاختبار من قسمين:

– قسم مأخوذ من إحدى بطاريات تورانس Torrance للتفكير الابتكاري المعروف بـ **The**

Minnesota tests of creative Thinking

قسم آخر؛ هو اختبار Baron المعروف بـ: (Barron's Tests of Anagrams)

يشمل القسم الأول أربعة اختبارات فرعية هي:



- الاستعمالات: وفيها يطلب من المفحوص أن يذكر أكبر عدد ممكن من الاستعمالات التي يعدها استعمالات غير عادية (زمن كل وحدة ٥ دقائق).
 - المترتبات: وفيها يطلب إلى المفحوص أن يذكر، ماذا يحدث لو أن نظام الأشياء تغير وأصبحت على نحو معين
 - المواقف: وفيها يطلب إلى المفحوص ان يتبين كيف يتصرف في بعض المواقف ويتكون الاختبار ويتكون من موقفين
 - التطوير والتحسين: وفيها يطلب من المفحوص أن يقترح طرق عدة لتصبح بعض الأشياء المألوفة لديه على نحو أفضل مما هي عليه كالدراجة وقلم الحبر. (زمن كل وحدة ٥ دقائق).
- تكوين الكلمات ، وكل من هذه الاختبارات الخمسة يقيس المكونات الثلاثة للتفكير الابتكاري الطلاقة الفكرية، المرونة التلقائية، الأصالة. كما أن مجموع درجات المكونات الثلاثة للتفكير الابتكاري يمثل الدرجة الكلية للتفكير الابتكاري.
- **المعاملات العلمية لمقياس التفكير الابتكاري:**

قام الباحثون بتطبيق المقياس في صورته النهائية علي عينة النقين وقوامها (١٢) اخصائي رياضي من مجتمع البحث من خارج العينة الاساسية للدراسة بهدف التأكد من وضوح وصياغة العبارات ومناسبتها لعينه الدراسة وتم حساب المعاملات العلمية للمقياس (الصدق- الثبات) وقد اسفر هذا الاجراء عن النتائج التالية

أ- **الصدق المحتوي:**

للتأكد من صدق المحتوى قام الباحثون بعرضه على مجموعة من الخبراء في علم النفس وعلم النفس الرياضي قوامها (١٠) خبراء، بحيث لا تقل مدة خبرتهم عن (١٠) سنوات مرفق (١). وقد أسفرت النتائج عن إتفاق هؤلاء الخبراء على عبارات المقياس بنسبة (٧٠٪ - ١٠٠٪) والجدول التالي يوضح ذلك



جدول (٢)

النسبة المئوية للآراء الخبراء على عبارات المقياس (ن=١٠)

م	العبارات	رقم العبارة
التفكير الابتكاري	١	١١
التكرار	١٠	١٠
النسبة	٩٠%	%١٠٠
رقم العبارة	١٢	٢٢
التكرار	١٠	٢١
النسبة	٩٠%	%٨٠
رقم العبارة	٢٣	
التكرار	١٠	
النسبة	٩٠%	

ب - صدق الاتساق الداخلي:

لحساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس التفكير الابتكاري قام الباحثون بتطبيق المقياس علي عينة التقنين وقوامها (١٢) اخصائي رياضي من مجتمع البحث من خارج العينة الاساسية للدراسة بهدف التأكد من وضوح وصياغة العبارات ومناسبتها لعينه الدراسة، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ، الجداول (٣)، توضح النتيجة على التوالي:



جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية له (ن = ١٢)

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
٠.٨٥	٣١	٠.٨٥	٢١	٠.٧٤	١١	٠.٧٠	١
٠.٧٤	٣٢	٠.٧٥	٢٢	٠.٨٠	١٢	٠.٧١	٢
٠.٦٥	٣٣	٠.٧٧	٣٢	٠.٦٦	١٣	٠.٧٥	٣
		٠.٨٥	٢٤	٠.٧٥	١٤	٠.٦٨	٤
		٠.٩٨	٢٥	٠.٧١	١٥	٠.٧١	٥
		٠.٨٨	٢٦	٠.٦١	١٦	٠.٦٤	٦
		٠.٨٧	٢٧	٠.٨٧	١٧	٠.٧٦	٧
		٠.٧٤	٢٨	٠.٨٨	١٨	٠.٧٤	٨
				٠.٧٩	١٩	٠.٦٨	٩
				٠.٨٥	٢٠	٠.٧٣	١٠

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٤٤

يتضح من جدول (٤) ما يلي:

- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة عن عبارات المقياس والدرجة الكلية له ما بين (٦٤ : ٠.٨٧) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

ب. الثبات:

أ- حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار Test - retest:

إعادة تطبيق الاختبار Test Re Test

- لاختبار ثبات مقياس التفكير الابتكاري قام الباحثون بتطبيقه علي عينة قوامها (١٢) اخصائي رياضي من مجتمع البحث من خارج العينة الأساسية وتحت نفس ظروف التطبيق الأول بفاصل زمني أسبوعين ثم تم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لمقياس التفكير الابتكاري وجدول رقم (٤) يوضح ذلك



جدول (٤)

معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لمقياس التفكير الابتكاري (ن=١٢)

م	المقياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	التفكير الابتكاري	٥٤.٦٣	٨.١٤٥	٨٥.٣٥	٨.١٤٥
	قيمة "ر"				٠.٨٩

- قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = (٠.٥١)

- يتضح من جدول رقم (٥) ما يلي:

وجود ارتباط دال إحصائياً بين التطبيقين الأول والثاني لمقياس التفكير الابتكاري حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) مما يشير إلي ثبات المقياس.

أ- الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحثون بإجراء دراسة استطلاعية للمقياس المستخدم في جمع البيانات حيث تم تطبيقه على عينة قوامها عينة قوامها (١٢) إحصائي رياضي مجتمع البحث من خزانة العينة الأساسية وذلك في الفترة من ٢٠٢٢/١/١٥م حتى ٢٠٢٢/١/٣٠، وذلك بغرض التعرف على مدى مناسبة المقياس لما وضع من أجله.

ب- عينة الدراسة الأساسية:

بعد تحديد العينة واختيار أدوات جمع البيانات والتأكد من صدق ثباتها قام الباحثون بتطبيقها على جميع أفراد العينة البحث وكانت فترة التطبيق من ٢٠٢٢/٢/١م حتى ٢٠٢٢/٣/١٥م.

المعالجات الإحصائية للبحث:

تم تفرغ البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق مقياس التفكير الابتكاري (علي العينة الدراسة لإجراء المعالجات الإحصائية والتي يمكن للباحث من خلالها الوصول إلي نتائج ترتبط بأهداف الدراسة وتحقق فروضة، وهي تتمثل في الآتي: المتوسط الحسابي. - الوسيط. - الانحراف المعياري. - معامل الالتواء. - الوزن النسبي. - النسبة المئوية. - معامل الارتباط. - نسبة التحسن - اختبار T- Test لدلالة الفروق.



عرض النتائج ومناقشتها

بعد أن استعرض الباحثون خطة وإجراءات الدراسة، يحاول الباحثون الإجابة عن فروض الدراسة وتحقيق أهدافها، وسيتم عرض نتائجها في عدد من الجداول والأشكال التي تم التوصل إليها من خلال معالجتها إحصائياً وفقاً للقوانين الإحصائية المناسبة في محاولة الإجابة على الفروض المطروحة في المقدمات النظرية لهذه الدراسة والذي يتجه هدفه نحو: التعرف على الفروق بين الإحصائيين الرياضيين في القدرة على التفكير الابتكاري عرض نتائج فرض الدراسة:

والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإحصائيين الرياضيين (مديرية الشباب والرياضة _ جامعة الوادي الجديد) في القدرة على التفكير الابتكاري.

جدول (٦)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات الإحصائيين الرياضيين (مديرية الشباب والرياضة _ جامعة الوادي الجديد) فيمستوي التفكير الابتكاري. (ن = ٢٠)

المقياس	وحدة القياس	جامعة الوادي الجديد (ن = ٨)		مديرية الشباب والرياضة (ن = ١٢)		الفرق بين المتوسطات	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
		ع	م	ع	م			
التفكير الابتكاري	الدرجة	٩٨.٦٢	١٤٨.١٠٥	٧٦.٥٨	٣.٣٧٠	٢٢.٠٢	٥.٢٣	٠,٠٠٥

قيمة "ت" الجدولة عند مستوى دالة (٠.٠٠٥) = ١.٧٢١

يتضح من جدول (٦) وجود فروق داله إحصائياً بين متوسطي درجات الإحصائيين الرياضيين (مديرية الشباب والرياضة _ جامعة الوادي الجديد) في مستوى التفكير الابتكاري "": للعينة قيد الدراسة حيث قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥) ولصالح الإحصائيين الرياضيين بجامعة الوادي الجديد وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة دراسة وليد احمد سامي (٢٠١٥) (٩) والتي اكدت وجود فروق بين الإحصائيين الرياضيين في سمة الابداع كما اكدت اهم سمات الشخصية لأخصائي الرياضي تتمثل في (سمة الاجتماعية، سمة الثقة بالنفس، سمة القيادة، سمة تحمل المسؤولية،



سمة الإبداع، سمة الطموح)، كما اوصت بضرورة قياس السمات الشخصية لأخصائي الرياضي وخاصة الابداع عند التحاقهم بمجالات العمل المختلفة لمعرفة طبيعة الشخصية المناسبة لها.

كما انتفعت نتيجة الدراسة مع دراسة دراسة رشا عبد الله ابراهيم (٢٠١٧) (٣) والتي اشارت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات عينة البحث التجريبية في التفكير الابتكاري للاخصائيين الرياضيين

دراسة محمد احمد محمود (٢٠١٧) (٧) والتي اسفرت عن وجود ثمان محاور تقيس الابداع الاداري في المجال الاداري الرياضي حسب الاهمية علي النحو التالي الاصاله الطلاقة الفكرية المرونة الذهنية المخاطر القدرة علي التحليل الحساسية للمشكلات ايحتفاظ بالاتجاه الخروج عن المألوف . كما اكدت وجود فروق بين الاخصائيين في الاصاله والطلاقة الفكرية.

فالتفكير الابتكاري أحد أنواع التفكير التي نالت اهتماما واضحا من الباحثونين والمعاصرين بصورة خاصة , بوصفه شكلا راقياً من أشكال النشاط الإنساني فقد أصبح منذ الخمسينات مشكلة مهمة من مشكلات البحث العلمي في عدد كبير من الدول , حيث أن التقدم العلمي لايمكن تحقيقه بدون تطوير القدرات الابتكارية عند الإنسان , كما أن تطور الإنسانية وتقدمها مرهونان بما يكفي أن يتوافر لها منه قدرات ابتكاريه تمكنها دوما من أن التقدم مزيداً من الابتكارات أو الإسهامات التي يستطيع من خلالها مواجهة ما يعترضها من مشكلات ملحة يوما بعد يوم ولحظة تلو الاخرى , فالتفكير الابتكاري هو احد وسائل التقدم الحضاري الراهن , وهو ذو أهمية في تقدم الإنسان المعاصر وعدته في مواجهة المشكلات الراهنة والتحديات المستقبلية. (١: ٣٥)

وتؤكد اهمية التفكير الابتكاري في المجال الرياضي رشا عبد الله ابراهيم (٢٠١٧) فصعوبة المشكلات التي تقابل الاخصائي الرياضي في مديريات الشباب والرياضة وافتقارهم الي التجديد والابتكار مع انه قد يتوافر لديهم القدرات والسمات الشخصية التي تشكل التفكير الابتكاري او الابداعي لديهم ولكن لا يقدموا الشيء المبتكر علي المستوى المتوقع وقد يرجع ذلك الي عدم توافر الظروف البيئية التي تدفعهم الي ذلك (٣: ١٢) .



استنتاجات الدراسة:

من واقع ما أظهرته نتائج الدراسة التي توصل إليها الباحثون وفي ضوء معالجتها الإحصائية لهذه البيانات وفي نطاق أهداف الدراسة تمكن الباحثون أن يستخلصوا من خلال المناقشة وتفسير النتائج الاستنتاجات التالية :

- وجود فروق داله إحصائيا بين متوسطي درجات الاخصائيين الرياضيين (بمديريات الشباب والرياضة بمحافظة الوادي الجديد- جامعة الوادي الجديد) في القدرة على التفكير الابتكاري للعينة قيد الدراسة حيث قيمة "ت" المحسوبة اكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوي دلالة (0.05) ولصالح نادي الخارجة
- التفكير الابتكاري من السمات الاساسية التي يجب قياسها لدى الاخصائي الرياضي وتقديم التدريبات المهنية اللازمة لحسن توجيهها واستثمارها في العمل الرياضي

التوصيات :-

- في ضوء أهداف البحث ونتائجه وفي حدود العينة ، يوصى الباحثون بما يلي:
- التشجيع على إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية في مجال التفكير الابتكاري لدى عيّنات أخرى مثل الإداريين ومختلف أنواع الاخصائيين في العمل الرياضي
 - تنمية التفكير الابتكاري لدى الاخصائيين الرياضيين من خلال إعداد برامج ودورات أو ورشات عمل متخصصة تتضمن تحفيز التفكير الابتكاري لدى الاخصائيين والإداريين
 - إجراء المزيد من الندوات الثقافية حول التفكير الابتكاري والاستعانة بالوسائل الإعلامية لنشر الوعي العلمي والثقافي حول أهمية التفكير الابتكاري في مواجهة المشكلات المهنية
 - الاهتمام بالجانب المهاري للاخصائيين من خلال الدورات والتدريبات للمساهمة في حل المشكلات والصعوبات التي تعوق النجاح المهني



مراجع البحث

أولا المراجع العربية:

- ١- انشراح إبراهيم: المشرفي: تعليم التفكير الإبداعي لطفل الروضة، ط١، الدار اللبنانية، ٢٠٠٩
- ٢- ثائر فاضل علي الدباغ: دراسة مقارنة في التحصيل الدراسي والتفوق النفسي والجنس بين ذوي التفكير الإبداعي العالي الواطئ ، لدي طلبة المرحلة الثانوية في محافظة بغداد، رسالة ماجستير في علم النفس التربوي، جامعة بغداد، كلية الآداب (٢٠٠٨)
- ٣- عدنان يوسف العتوم ، و عبد الناصر ذيابالجراح (٢٠٠٩) تتمية مهارات التفكير، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- ٤- عمرو حسن أحمد بدران: علم النفس الرياضي(٤). المنصورة: مكتبة الإيمان، ٢٠١٠
- ٥- فتحي عبد الرحمن جروان : الابداع، ط١ ، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٢
- ٦- محمد احمد محمود السيد : بناء مقياس للأبداع الإداري للأخصائيين الرياضيين بالمؤسسات الرياضية المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية - جامعة الإسكندرية. ع٥٨ (يوليو ٢٠١٨
- ٧- محمد حسن علاوي: مدخل في علم النفس الرياضي. القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٩
- ٨- محمد عثمان على حسن (٢٠١٤) البروفيل الشخصي للأخصائي الرياضي بالجامعة في ضوء متطلبات الجودة الشاملة، دكتوراة الادارة الرياضية ، جامعة بنها - كلية التربية الرياضية - الادارة الرياضية والترويج
- ٩- وليد احمد سامي: سمات الشخصية لأخصائي الترويج الرياضي في ضوء مجالات سوق العمل: دراسة تحليلية، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، عدد ٧٣، يناير ، ٢٠١٥



-
- 10- Campos, Montiel : Relationship between Creativity, Personality and Entrepreneurship: An Exploratory Study. International Business Research. 8. 10.5539/ibr.v8n8p59. 2015
- 11- Hoseinifar J. An investigation of the relation between creativity and five factors of personality in students Procedia – Social and Behavioral Sciences 30 (2011) 2037 – 2041